

36) زاد المعاد - فصل في التفاضل بين طول القيام وإكثار السجود (| لفضيلة الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنذهب إلى الله واصدح أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه واصدح أن سيدنا ونبينا وأمامنا وقد وصوتنا محمدًا عبد الله ورسوله وخليله ومصطفاه. اللهم - 00:00:01

صل وسلم وبارك عليه. وعلى آل بيته وصحابته. ومن استن بسننه واهتدى بهداه. أما بعد أخوة الإسلام فمن رحاب البيت الحرام وفي هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة ينعقد هذا المجلس الأسبوعي الثالث والستون - 00:00:26

بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في هذا اليوم الخميس السابع والعشرين من شهر شعبان سنة الف - 00:00:46

مائة وخمس واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم تتابع فيه ما وقف الحديث عنده من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته نتعلمه ونتأسى به في - 00:01:06

ونتأسى به فيها. ونستكثر في ليلتنا المباركة هذه من صلاتها وسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال فيما صح عنه أتاني أت من عند ربي عز وجل. فقال من صلى عليك من امتك صلاة - 00:01:23

الله له بها عشر حسنات. ومحى عنه عشر سينات. ورفع له عشر درجات. ورد عليه مثلها صلى الله عليه واله وسلم انتهى بنا الحديث يا كرام ليلة الجمعة الماضية في ذكر اذكار السجود. وما الذي كان يقوله نبينا صلى الله عليه - 00:01:43

وسلم اذا سجد في صلاته بين يدي ربه تبارك وتعالى. وتقديمت تلك الاذكار العظيمة المباركة التي تقطر تعظيمها لله واجلالها. واستغفارا واحباتا وطلبها وسؤالا والاحاجا ثم انتقل المصنف رحمة الله للحديث عن الركن الذي يلي السجود وهو الرفع منه والجلوس بين السجدين. لكنه قبل ذلك - 00:02:07

urge رحمة الله تعالى على مسألة فيها المفاضلة بين ركني القيام في الصلاة والسبعين في الصلاة افضل والصلاه كلها فاضلة واركانها عظيمة وليس تفضيلها هنا يعني انتقاد شيء من اركان الصلاة - 00:02:34

او الزهد فيه. لكنها المفاضلة بين الامور الفاضلة. وذكر المزايا والمكانة التي خص الله تعالى بها كل ركن منها وانما جاءت المفاضلة بين هذا الركتين بين هذين الركتين على وجه الخصوص لأنهما اجل اركان الصلاة - 00:02:54

صلاتنا فيها قيام وركوع ورفع واعتدال وسجود ورفع وجلوس وتسليم وما فيها من الاذكار التي قال الا ان ركن القيام وركن السجود اجل الاركان فالقيام فيه كلام الله يتلى. والقرآن يذكر. والسبعين فيه الاخبار والاقتراب من الله جل وعلا - 00:03:15

وهذان الركتان هما المذكوران في قوله تعالى في صفات عباد الرحمن اذا قاموا في الليل بين يدي الله في صلاة وذكر واستغفار واحبات قال سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:03:41

مع انهم يصلون صلاة كاملة فيها رکوع وسجود واعتدال. الا ان ذكر السجود والقيام على وجه الخصوص اشارة الى هذا المعنى العظيم فيما اشتمل عليه هذان الركتان الجليلان. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. فالفصل الذي وقفنا عنده - 00:03:58

نشر في هذه الليلة ان شاء الله تعالى فيه ذكر هذا الكلام لاهل العلم في المفاضلة بين ركن القيام في الصلاة وركن السجود سائرين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:04:18

والصلوة والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف

رحمه الله فصل وقد اختلف الناس في القيام والسجود ايهما افضل ورجحت طائفة القيامة لوجوه - 00:04:40

احدها ان ذكره افضل الاذكار. فكان ركته افضل الاركان فكان ركته افضل الاركان. ما ذكر القيامة ؟ القرآن. ولهذا قال ذكره افضل الاذكار.

ما اذكارنا في الصلاة قراءة القرآن في القيامة. والتسبيح في الركوع والتسميع والتحميد في الرفع منه. والتسبيح في السجود -

00:05:04

والدعاء رب اغفر لي وارحمني كما سيأتي في الجلسة بين السجدين والتشهد والتحيات والصلوة على النبي صلى الله عليه واله

وسلم. هذه اذكار الصلاة مع ما فيها من الادعية وسواها كثير فيما ثبت فيه - 00:05:31

السنة فاذا جمعت اذكار الصلاة من تكبيرة الاحرام الى التسليمتين وجدت ان افضل ذكر يذكر فيه المصلي ربه وهو قائم لانه يقرأ كلام

الله فاجل الذكر كلام الله. وقراءة القرآن افضل انواع الذكر بخلاف - 00:05:48

مطلاقا في حال الاطلاق قال وجه التفضيل الاول للقيام ان ذكره افضل الاذكار فكان بذلك ركته افضل الاركان وهذا اول الوجوه احسن

الله اليكم. قال رحمه الله الثاني قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى -

00:06:09

قوموا لله قانتين. قال اهل العلم هذا امر من الله عز وجل بالقيام له عز وجل في الصلاة. وقوموا الله قانتين. ما معنى قانتين بل قنوت

القوموا لله قانتين. ذكر في تفسيره عدة اقوال - 00:06:39

منها ان القنوت مطلق الطاعة وكثرتها وادامتها ومنها ان المقصود طول القيام. قوموا لله قانتين يعني قياما طويلا فعلى هذا المعنى

يكون هذا وجها من وجوه المفاضلة وان القيام افضل لان الله لما امر امرنا باطالة القيام فدل على ان - 00:07:01

ان ركته افضل من غيره ومنا وايضا انه فسر القنوت في الآية الكريمة بالسکوت عن الكلام بحديث زيد رضي الله عنه لاما قال كنا

نتكلم في الصلاة يكلم الرجل الى جنبه وهو في الصلاة - 00:07:24

حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام وهذا مما يرجح به تفسير الآية لاقترانه بسبب نزول

يحيى الصحابي راوي الحديث رضي الله عنهم جمیعا - 00:07:42

المقصود اذا ان من وجوه التفضيل للقيام الامر في الآية. وقوموا لله قانتين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثالث قوله صلى

الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت. افضل الصلاة طول القنوت. وبماذا فسر القنوت - 00:08:00

بالقيام لله عز وجل فيكاد يكون هذا كالنص في المسألة ان من افضل ما يفعله المصلي في صلاته طول القنوت الان ثمرة الخلاف يا

كرام ما هي ؟ اذا ترجح عندك ان طول القيام افضل - 00:08:23

فستعمل على ان يطول قيامك وتكثر فيه من قراءة كلام الله او ترداد بعض الآيات والسور كما في قيام الليل وهذا ولو قل عدد

الركعات يعني ان تصلي ركعتين طويلتين افضل من ان تصلي عشر ركعات قصيرات - 00:08:42

ان تصلي اربع ركعات طويلات تستمر بك ساعة من الزمان او اكثر افضل من ان تصلي عشرين ركعة في تلك الساعة هذه ثمرة الخلاف يا

اذا قلنا ان طول القيام افضل فيكون طول القراءة - 00:09:05

وكثرة ما يقرأ المصلي في الصلاة افضل ولو قلت عدد الركعات لان طول الركعات مقصود فاضل على غيره من اركان واذا قلنا ان

السجود افضل فسيكون تكفيه عدد الركعات. تكفيه عدد الركعات - 00:09:23

وركوعها وسجودها افضل من طول القيام. بالعكس فستكون الساعة التي تكفي برکعتين طويلتين يكون فيها عشر ركعات بكثرة

سجودها افضل من تقليل السجود اذا كان السجود افضل. فهذا من ثمرة - 00:09:41

في الخلاف في المسألة القول الاول ان طول القيام افضل وهذا القول يا كرام في تفضيل القيام هو الذي اليه ذهب جمهور الفقهاء.

حنفية ومالكية وشافعية. وهو وجه عند الحنابلة - 00:09:59

ان طول القيام افضل من كثرة عدد الركعات فالتقليل عدد الركعات لاجل طول القيام افضل. وهذه مسألة مناسبة لما نحن مقبلون

عليه من شهر رمضان. بلغنا الله اياكم لياليه بخير وعافية - 00:10:14

فإذا كان المصلي يصلی اماما او يصلی منفردا واراد ان يختار لنفسه في صلاته او لاهل مسجده اذا كان اماما ان يختار بين عشر ركعات او عشرين ركعة فايهما افضل ؟ - 00:10:31

والسنة في هذا واسعة والعدد فيها غير مقيد ستأتي مسألتنا هذه من يقول ان طول القيام افضل يقال له تقبيل عدد الركعات مع اطالة القراءة في القيام افضل ومن يرى ان السجود افضل يقول تقليل عدد تقويل تكثير عدد الركعات يكثر فيها السجادات فعشرون ركعة خير من عشرة - 00:10:48

ان سجاداتها ستكون اكثرا وهكذا الى هذا ذهب جمهور اهل العلم ان طول القيام افضل من كثرة العدد. واما الراجح عند المالكية وهو وجه عند الحنابلة ان الافضل كثرة الركوع والسجود. وسيأتيك قول ثالث يشير اليه المصنف رحمة الله. مما استدل به غير هذه الوجوه الثلاثة. حديث - 00:11:13

رضي الله عنه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يصلی حتى ترم قدماه او ساقاه. ما معنى تتوتر تنتفخ من طول القيام فلما يسأل ويكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يقول افلا اكون عبدا شكورا ؟ فدل ذلك على ان - 00:11:37

انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقصد اطالة القيام واطالة القراءة فيه. وهذا الدأب في سنته صلوات الله وسلامه عليه في قيام الليل خاصة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:12:03

وقالت طائفة كثرة السجود افضل. هذا القول الثاني الذي تقدمت الاشارة اليه وهو الاظهر عند المالكية ووجه عند الحنابلة ولو احتجت بقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذا اول الادلة. انه لا وقت ولا موضع او عبادة - 00:12:22

يكون فيها العبد اقرب ما يكون من ربه اكثرا من السجود اذا اردت ان تقترب من ربك فاسجد بين يديه سبحانه ولهذا قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم كلا لا تطعه - 00:12:47

واسجد واقترب. فمن سجد اقترب من الله ولسان حاله يا رب لك سجدت ومنك اقتربت. فإذا اقتربت من ربك في سجودك فهذا موضع الدعاء لتسأل وتطلب وترفع حواجتك الى الكريم الى الغني الحميد سبحانه ليعطيك ما انت - 00:13:05

ويغفر لك اذا استغفرت ويهبك اذا استوهبت ويعطيك اذا طلبت فانت ساجد بين يدي الله قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال فاكثرروا الدعاء كما اخرج الامام مسلم رحمة الله تعالى - 00:13:25

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وب الحديث معدان ابن ابي طلحة انه قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت حدثني بحديث عسى الله ان ينفعني به - 00:13:44

فقال عليك بالسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال معدان ثم قال لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ذلك. طيب هذا حديث ثان وهو دليل في مسألة - 00:14:01

وهو ايضا صحيحا اخرجه الامام مسلم، رحمة الله تعالى، ما من عبد يسجد لله سجدة الا الله له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة قال ثم لقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك. فهذا حديث احدهما - 00:14:27

ثوبان والثاني عن ابي الدرداء رضي الله عنهم، فيه ماذا ؟ فيه فضيلة السجود هذا الحديث او هذا الدليل يبين فضيلة من فضائل السجود لكنه لا يصلح ان يكون مرجحا للقيام لان - 00:14:47

الفضائل والمناقب ليس له مفهوم مخالفة. يعني تفضيل شيء من وجه لا يعني نقص غيره من ذلك الوجه انما فيه معنى كريم من معاني السجود رفعة الدرجات وحط الخطايا. فيمكن ان يقول في القيام ايضا قراءة قرآن وذكر - 00:15:04

لله وتلو وتلاوة لكلام الله الذي يعطي الله به للقارئ بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها فهذا وجه ايضا لا يوجد في غيره وهكذا يقال في كل عبادة في كل قربة - 00:15:24

لها فضلها لها اجرها لها ثوابها لكن المصنف رحمة الله اوردها وجها ايضا لتفضيل كثرة السجود على طول نعم احسن الله اليكم. قال

رحمه الله وقال صلي الله عليه وسلم لربيعة ابن كعب الاسلامي - 00:15:41

وقد سأله مرافقته في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. هذا دليل ثالث. وهو ايضا من اظهر الدلة فيما اخرج الامام مسلم

رحمه الله ان ربيعة بن كعب الاسلامي لما قال له النبي صلي الله عليه واله وسلم ذات ليلة سلني حاجتك - 00:16:01

وقال اطلب ما شئت فقال ربيعة رضي الله عنه يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. وهذا من توفيق الله له رضي الله عنه فلما

اعاد عليه الصلاة والسلام المسألة فقال او غير ذلك؟ قال بل هو يا رسول الله - 00:16:25

ما سأله الجنة ودخولها فقط بل اراد ان يدخلها مرافقا لرسول الله. صلي الله عليه وسلم. يحب كما اكرمه الله في الدنيا بصحبته

ورفقة ان يجدها في الجنة في الاخرة كذلك - 00:16:42

القوم يطمعون في فضل الله ورحمته ولا يكتفون بشيء من الكرامة. ونحن والله احوج لاننا ما ظفرنا بصحبته صلي الله عليه وسلم في

الدنيا فامتنا الوحديد في لقياه والاجتماع به والانس برؤيته صلي الله عليه وسلم هناك في الجنة - 00:16:58

والسبيل الى ذلك لزوم سنته والاقتداء بهديه. والتمسك بما ترك لنا صلي الله عليه وسلم. وان نلقى الله عز وجل على ذلك. فلما سأله

صحابي كان جوابا كالكنز بالنسبة اليها. لما قال اسألك مرافقتك في الجنة. طيب وانت عبدالله الا تريد مرافقته في الجنة - 00:17:21

عليه الصلاة والسلام بلى والله. فانظر كيف ساق الله لنا الكرامة بسؤال هذا الصحابي الكريم رضي الله عنه. فلما سأله اعطانا جواب

فوجدنا المفتاح يا كل من يريد مرافقة رسول الله صلي الله عليه وسلم في الجنة هاكم جوابا من فمه من - 00:17:44

شفتيه صلي الله عليه وسلم قال لربيعة رضي الله عنه اعني على نفسك بكثرة السجود كيف تكثر السجود باكثار الصلاة. فاذا صليت

اكثر سجودك في صلاتك. ليه؟ لن تستطيع ان تسجد في الركعة الواحدة ثلاث واربع وخمس سجادات - 00:18:04

انت لن تتجاوز سجدين في كل ركعة. طيب فاذا اردت زيادة السجادات ماذا ستفعل؟ ستزيد في عدد الركعات. هذا وجه لتفضيلي

تكثير الركعات على طول القيام. فاذا كان بين يديك نصف ساعة - 00:18:27

تريد ان تقضيها قربة لله؟ او اخوة لنا جاءوا مكة معتمرين حجاجا زائرين. ولهما في مكة ايام معلومات. ويطمعون في ان يغفر

بمضاعفة الصلاة ومنة الف صلاة وما يكتب لهم من الخيرات فاحدهم يقول اما ان اطيل الركعات فاصلی ركعتين - 00:18:43

انه اربع او ست او استطيع في الوقت نفسه ان اصلی عشرين واربعين ركعة. فمن فضل السجود وكثرة قال هذا من اعني على نفسك

بكثرة السجود وهو وجه ظاهر في الاستدلال لترجح هذا القول وهو ان كثرة السجود افضل - 00:19:03

من طول القيام احسن الله اليكم قال رحمة الله واول سورة انزلت على النبي صلي الله عليه وسلم سورة اقرأ على الاصح وختمنها

بقوله واسجد واقرب. يعني اذا كانت اول سورة انزلت في كتاب الله جاء فيها الامر للنبي صلي الله - 00:19:23

الله عليه وسلم بهذا الامر المشتمل على فعلين واسجد واقرب مقتربين دلالة على ان السجود الاقرب. فمن اقرب من ربه فليكن

ساجدا. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما تقدم قبل قليل في حديثه - 00:19:45

صلي الله عليه وسلم عن اه ما هي اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فالاقرب في السجود دليل على ان كثرة الدعاء في تلك

الموضع افضل ف قال فاكثروا الدعاء. هذا دليل رابع لتفضيل السجود او كثرته على كثرة عدد الركعات. نعم - 00:20:05

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وبيان السجود يقع من المخلوقات كلها وبيان السجود لله يقع من المخلوقات كلها علويها وسفليها. هذا

وجه خامس. ان السجود هو العبادة الوحيدة التي تتقارب بها المخلوقات والكائنات كلها لرب الارض والسماء - 00:20:26

فما وجه التفضيل؟ وجه التفضيل انك بهذه العبادة يعني بالسجود ستكون مشاركا لكل خلق الله في تلك العبادة وهذا دليل تفضيل

بخلاف القيام فانه لن يقوم لله الجمادات ولا العجمادات ولا البهائم ولا - 00:20:52

حيوانات لكنها تسجد لله او تسجد البهائم؟ او تسجد الجمادات؟ نعم ولذلك ادلة من اظهارها قول الحق سبحانه المتر ان الله يسجد له

من في السماوات ومن في الارض. فاذا قلت من هذا للعقل ولا يشمل - 00:21:13

ان الانس والجن في الارض والملائكة في السماء فان الله قد قال المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والقمر

والنجوم والجبال والشجر والدواب حتى الحيوانات - 00:21:32

والدواب فاذا كل ذلك يسجد لله عز وجل. كما تقدم في التسبيح كل المخلوقات تسبح لرب الارض والسماءات يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:21:51

قال تسبح له السماوات السبع والارض ليس المقصود الملائكة والانس والجن لا السماوات ذاتها والاراضون ذاتها لانه قال ومن فيهن عطف عليها. فمن فيهن يعني من في السماوات ومن في الارض وهم المخلوقات الملائكة والانس - 00:22:09
جن فدل على ان خلق الله كله يسجد لله ويسبح له فطوبى لعبد مسلم رزقه الله الطاعة ووفقه للهداية. فهو من المصلين لله. الساجدين بين يديه سبحانه. الساجدين طوعا لان من خلق الله من يسجد لله كرها - 00:22:28

كرهه والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال. فاحمد ربك عبد الله ان قادك الله الى طاعته والهمك التوفيق. وجعلك من المصلين الركع السجود لله عز وجل. هذه والله من اجل متع الحياة - 00:22:51

قال من وجوه التفضيل ان السجود عبادة تشارك فيها المخلوقات كلها. علوتها وسفليتها. والمقصود بالعلوم روى اهل السماء ملائكة الله عليهم السلام وسفليها يشمل الانس والجن ويشمل الجمادات والعمارات وسائر المخلوقات - 00:23:12

الله اليكم قال رحمة الله وبان الساجد اذل ما يكون لربه واخضع له وذلك اشرف حالات العبد. ولهذا كان اقرب ما يكون من ربه في هذا الحال. طيب لو سألك متى يبلغ العبد - 00:23:33

عند الله منزلة رفيعة. الجواب اذا ارتقى ذروة سلام العبودية لله طيب ومتى اكون في حال من الاحوال في اعلى درجات العبودية؟
ال العبودية يعني انك عبد وصدق العبودية الذل. كمال الذل والخضوع والانكسار والافتقار - 00:23:51

اصدقنا عبودية لله اكثرا ذلا بين يدي الله وابعدنا عن العودية لله اكثرا استكمارا عن الطاعة عيادة بالله. المستكرون المستنكرون عن عبادة الله عز وجل متکبرون على الله. تعالى الله - 00:24:15

ولذلك هم يوم القيمة يحشرون اذل ما يكون كامثال الذر. تطأهم الخلائق يوم القيمة هذا مصير المتکبرين على طاعة الله.
المستنكفين عن عبادته. المحروميين من لذة العبودية لله. فاكثرا عبودية لله اصدقنا ذلا وانكسارا. قال رحمة الله والسجود - 00:24:35

اذل ما يكون فيه العبد بين يدي ربه. ليش لانك تضع جبتك ووجهك واسرف ما فيك موضع قدميك ولا تفعل هذا الا لله عز وجل. ولا ترضي لنفسك ان تتحنني لتقبل يد من لا تتحترمه. او تتحنني له خضوعا وذلا لكن - 00:25:01

ذكر الله لست تتحنني فحسب بل تضع جبتك في الارض موضع قدميك وتعفر وجهك في التراب وانت في ذاك المقام اسعد ما تكون وقلبك اهناً ما يكون وانت تسبح الله في السجود. وانت تدعوه وترجوه وتطلبه وتتسأله. هذه الكرامة حقيقة - 00:25:20

فلما كان السجود بهذه المثابة دل على ان العبد كلما كان اذل بين يدي الله كان اقرب من الله. وكان اعظم عند الله يا كرام مراتب العبودية عند الله يرتفق فيها العباد بصدق العبودية. انظر مثلا الى الى مقام الانبياء والرسل عليهم السلام. لما - 00:25:40

فذكرهم الله في القرآن اثنى عليةم بجملة من الاصاف. لكنك لا تخطئ الایات الكريمة واذكر عبادنا عبادنا يسميه الله ويريد وصفه بالنبوة والرسالة. ما قال نبينا ورسولنا. قال عبادنا ايوب واذكر عبادنا - 00:26:03

ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الابيدين والابصار. عباد لله وصفهم الله باجل او صافهم. حتى نبينا صلى الله عليه وسلم في اجل المعجزات واسرفها واكرمنها حادثة الاسراء والمعراج. لما ذكرت في القرآن ذكرت باجل او صاف رسول الله صلى الله عليه - 00:26:23

عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا الایات الكريمة فهذا دليل على ان السجود لله المتضمنة كمال الذل والاخبات والانكسار والخضوع اجل ما يكون فيه العبد وصفا من - 00:26:45

من اوصاف العبودية فدل هذا على تفضيل وصف السجود قال لانه اشرف حالات العبد. ولهذا اختص السجود بأنه اقرب ما ا يكون العبد من ربه وهو ساجد؟ حتى في الدعاء يا كرام - 00:27:08

اقربنا اجابة للدعاء اذا رفع يديه هو القلب المنكسر بين يدي الله. الباكي بين يدي الله الخاشع الذليل الذي يرى عليه في ظاهره فضلا

عما يطلع الله عليه في باطنه من معاني الانكسار والذل والخضوع والآخبات. هذا اقرب الى الله - [00:27:22](#)
واقرب الى اجابة دعاء. امن يجيب المضطر اذا دعا. الاضطرار مرحلة وحالة يفقد فيها العبد كل امل الا من الله وينقطع بين يديه كل حبل الا حبل الله. وتغلق في وجهه كل الابواب الا باب الله. ويسأ من كل الاسباب الا الدعاء بين - [00:27:43](#)

تلك الحالة يبلغ فيها العبد مرحلة كأنما يفتح خزائن الملك ليأخذ منها ما يشاء الله له ان يأخذ وسر ذلك الحالة التي بلغها القلب المنكسر في تلك المرحلة الاضطرار واللجوء. فدل على ان القلب وان العبد - [00:28:04](#)

كلما كان اكثرا انكسارا وذلا وافتقارا كان اقرب من الله وارجى لاجابته جل في علاه احسن الله اليكم. قال رحمة الله وبان السجود هو سر العبودية فان العبودية هي الذل والخضوع. يقال طريق معبد اي ذلتة الاقدام ووطأته. واذل ما - [00:28:24](#)

يكون العبد واخضع اذا واذل ما يكون العبد واخضع اذا كان ساجدا. هذا الوجه السابع وهو قريب من سابقه. ان السجود سر العبودية بمعنى انك يمكن ان تصف انسانا بأنه يعبد شيئا اذا سجد له. اليس كذلك؟ لكنه ليس بالضرورة - [00:28:51](#)

اذا احنى له احتراما او تعظيما او اجلالا ان يوصف بالعبودية او اذا وقف بين يدي انسان ليس بالضرورة ان يوصف بعبوديته له لكن متى سجد تلك عبادة؟ او ما رأيت ان هدود سليمان عليه السلام لما رجع من قوم سبأ جاء مذعورا جاء متتعجبا وهو يحكي ما وجد - [00:29:11](#)

اني وجدت امرأة جئتكم من سبأ بنينا يقين انني وجدت امرأة تملأكم من دون الله. ماذا وصف حالهم؟ ما الذي وجده فاستكثره؟ قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله - [00:29:34](#)

جعل السجود دلالة على كفر بالله عز وجل واعراض. فدل على ان السجود سر العبودية. فمن سجد لشيء عبده ومن عبد شيئا سجد له بين يديه ذلا وخصوصا. فقال فالسجود سر العبودية لان العبودية اذا كانت ذلا وخصوصا - [00:29:57](#)

فسرها السجود الذي يكون اظهر مظاهر تلك العبودية. ومنه في اللغة يقال طريق معبد اذا ذلتة الاقدام اذا استوى وتهيا من كثرة المشي عليه قيل له معبد فاخذت العبودية من معنى تذليل الشيء وهو اظهر ما يكون في السجود - [00:30:18](#)

اذا هذان قولان يا كرام لاهل العلم تقدمت الاشارة اليهما. الاول ان طول القيام افضل. ولو قلت عدد الركعات وعدد السجود والثاني عكسه ان كثرة السجود لله افضل ولو قصر القيام وقلت قراءة القرآن فيه. بقي ان يشير المصنف - [00:30:38](#)

الى قول ثالث في المسألة وهو التسوية بين هذين الركعين وعدم التفضيل بين احد منهما. بل هما سيان. فاذا رزق العبد طولا في القيام يصاحب طول في السجود. واذا كان قصير القيام والقراءة كان كذلك اكثرا سجودا مع قصره ليستوي فيه الركتان في صلاته اسوة برسول الله - [00:30:58](#)

صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقالت طائفة طول القيام بالليل افضل وكتلة الركوع والسبعين بالنهار افضل. يعني لا يصح اطلاق تفضيل احدهما على الاخر من كل وجه - [00:31:24](#)

بل اذا كانت صلاة الليل فايهما افضل؟ اذا كانت صلاة الليل فايهما افضل؟ طول القيام. ولو قلت عددها واذا كانت الصلاة تطوعا بالنهار فايهما افضل؟ كثرة السجود وتقليل القراءة او تقصير القيام - [00:31:43](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله واحتاجت هذه الطائفة بان صلاة الليل قد خصت باسم القيام قوله تعالى قم الليل وقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:32:04](#)

ولهذا يقال قيام الليل ولا يقال قيام النهار. لماذا سميت صلاة الليل بقيام الليل؟ لأن فيها اطول من غيره من الاركان. اذا هذا وجه للانصاف في المسألة بان يقال ان كانت صلاة ليل فالافضل فيها طول القيام - [00:32:21](#)

لهذا سميت صلاة الليل قياما. مع ان فيها ركوعا وسجودا وسائر الاركان. لكن لما كان ركن القيام اعظم واكثر واسع سميت الصلاة كلها بالقيام. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. فدل على ان القيام اظهر او صاف - [00:32:41](#)

في الصلاة في الليل. ولهذا يقال قيام الليل ولا يقال قيام النهار. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله قالوا وهذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما زاد في الليل على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. كما قالت عائشة رضي الله عنها ما زاد صلى الله عليه

وسلم. في رمضان ولا غيره. على احدى عشرة ركعة لكن احدى عشرة ركعة كيف؟ وكم مدتها الليل كله اذا قام استوعب الليل. احدى عشرة ركعة لكن فيها من الطول وفيها من طول القراءة سواء بایة يرددتها - [00:33:26](#)

حتى يصبح صلى الله عليه وسلم او بآيات وسور واجزاء متتابعة يطول فيها القيام. كما قال حذيفة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة. فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت - [00:33:46](#)

اصلی بها في ركعة يعني لما تجاوز مئة آية في البقرة ظن انه سيركع اذا ختم سورة البقرة. فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء. فقرأها ثم فتح ال عمران فقرأها قال يقرأ متربلا يعني - [00:34:06](#)

متأنيا بهدوء البقرة والنساء وال عمران في ركعة. هذه خمسة اجزاء. هذا سدس القرآن يقول حذيفة رضي الله عنه يقرأ متربلا اذا مر بآية فيها تسبیح سبح واذا مر بسؤال سأله اذا مر بتعوذ تعود قال ثم رکع فجعل يقول سبحان رب العظيم فكان رکوعه - [00:34:28](#)

نحوا من قيامه قال ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده. ثم قام طويلا قريبا مما رکع ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. بالله عليکم هذه ركعة - [00:34:56](#)

بقيامها وركوعها ورفعها وسجودها كم تسع من الوقت؟ هذه يمضي فيها الليل هذه صلاته صلى الله عليه وسلم ما يزيد في الليل على احدى عشرة ركعة لأن بقية الليل لا تتسع لمزيد عدد من الركعات - [00:35:15](#)

بهذا النحو من الصلاة التي كان فيها الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم يتلذذ بطول القيام بطول القراءة وهو اقرأ كلام الله فانه كان اهنا لقلبه يتمثل قول الله عز وجل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد - [00:35:32](#)

عليه ورتل القرآن ترتيله. فكان يستمتع صلى الله عليه وسلم بهذه التلاوة بهذا القرآن الذي كان اعظم ما يكون اثرا في قلبي وفؤادي الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:52](#)

احسن الله اليکم قال رحمة الله وكان يصلي الركعة في بعض قيامه بالبقرة والنساء وال عمران. كما تقدم انفا في حديث حذيفة رضي الله عنه واما بالنهار فلم يحفظ عنه شيء من ذلك بل كان يخفف السنن - [00:36:09](#)

وقال شيخنا رضي الله عنه من يقصد بشيخنا؟ نعم تقي الدين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. قال رحمة الله وقال شيخنا رضي الله عنه الصواب انهم سواء ما هما؟ القيام والسجود نعم - [00:36:29](#)

والقيام فضل بذكرة وهو القراءة والسجود فضل بهيئته السجود افضل من هيئه القيام. لأنها ذل وانكسار وويعني وخضوع لله ووضع للجبهة في الارض هيئه السجود اجل. وافضل من هيئه القيام - [00:36:49](#)

قال وذكر القيام افضل من ذكر السجود. ولا شك لانه تلاوة للقرآن وكلام الله لا يعادله ذكر ولا يتتجاوزه فضل من الاذكار مطلقا الا اذا كان في خصوصية. يعني بعض الاذكار افضل من القرآن اذا قيدت بوقتها المخصوص لها - [00:37:10](#)

تسبيح في الرکوع افضل من قراءة القرآن. والتسبیح في السجود افضل من قراءة القرآن. بل جاء النهي عن قراءة القرآن في الرکوع والسجود التلبية للمحرم حال الاحرام خير له من قراءة القرآن. لأنها ذكر مخصوص. اما عند الاطلاق فتلاوة القرآن وكلام الله لا يعدله ذكر - [00:37:30](#)

فضلا عن ان يكون خيرا منه احسن الله اليکم. قال رحمة الله وهكذا قال وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا اطّال القيام اطّال الرکوع والسجود - [00:37:53](#)

كما فعل في صلاة الكسوف وفي صلاة الليل وكان اذا خفف القيام خفف الرکوع والسجود وكذلك كان يفعل في الفرض كما قال البراء ابن عازب كان قيامه وركوعه وسجوده واعتداله قريبا من السماء - [00:38:12](#)

سواء والله اعلم. نعم هذا ترجيح شيخ الاسلام رحمة الله. وقد قال ايضا في موضع اخر وقد تنازع الناس هل الافضل طول القيام ام كثرة الرکوع والسجود او كلاهما سواء؟ قال رحمة الله على ثلاثة اقوال اصحها ان كليهما سواء - [00:38:30](#)

ان القيام اختص بالقراءة. وهي افضل من الذكر والدعاء. والسجود نفسه افضل من القيام. قال فينبغي اذا طول القيام ان يطيل

الركوع والسجود وهذا هو طول القنوت الذي اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له اي الصلاة افضل؟ قال طول - 00:38:50
قنوت رواه مسلم. قال فان القنوت هو ادامة العبادة. سواء كان في حال القيام او الركوع او السجود. كما قال تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. فسماه قانتا في حال سجوده - 00:39:10

امنوا قانت اناء الليل ساجدا وقائما. فجعل وصف القانت حتى في السجود. قال كما سماه قانتا في حال قيامه وقال رحمه الله ايضا في موضع اخر وملعون ان السجود في نفسه افضل من القيام. ولكن ذكر القيام افضل وهو القراءة. قال - 00:39:29
وتحقيق الامر ان الافضل في الصلاة ان تكون معتدلة. فاذا اطالت القيام يطيل الركوع والسجود كما كان صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل كما روى حذيفة وغيره. وهكذا كانت صاته الفريضة. وصلاته الكسوف وغيرهما - 00:39:49

صلاته معتدلة. فان فضل مفضل اطالة القيام والركوع والسجود. مع تقليل الركعات وتحفيض القيام والركوع والسجود مع تكبير الركعات قال فهذا متقابران يعني سواء قلت اطيل القيام فتقل الركعات. او اخفف القيام فتكثر الركعات. قال فهذا متقابران - 00:40:09

طيب انا ماذا افعل؟ قالوا وقد يكون هذا افضل في حال كما انه لما صلى الضحى يوم الفتح صلى ثماني ركعات يخفيهن لم يقتصر على ثمان ركعات ولم يقتصر على ركعتين طويتين. قال وكما فعل الصحابة في قيام رمضان لما شق على المأمومين اطالة القيام - 00:40:37

فخففوا القراءة وزادوا الركعات. فالامر في هذا يا كرام يرجع اذا كانت المسألة على احدنا. واراد ان يصلى فاما يختار احدنا لنفسه ما هو انفع لقلبه فاذا وجد نفسه في قراءة القرآن منفتحا قلبه متلذذا بكلام الله فهنيئنا له فليطل القيام - 00:40:57
واذا جد نفسه لا يحسن قراءة او لا يحفظ من القرآن قدرًا كبيرًا واراد ان يغتنم الوقت والمكانة الفاضلة كالمسجد الحرام او مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. او الوقت الفاضل كثلث الليل الاخير في اي مكان. واراد ان يغتنم الفضيلة وليس معه - 00:41:21
قرآن فلا بأس بقليل من طول القيام ويكثر من الركعات فيقول سجوده وركوعه ويكون له ايضا من تكبير الركعات والسجادات ما يقوم مقام تغريب القيام الذي فاته بسبب ذلك. قال فقد يكون هذا افضل في حال. وذاك افضل في حال وهذه من فضل الله - 00:41:41
وسعه رحمته ان يختار العبد ما هو انفع لقلبه واصلاح حاله وما يجد فيه ايضا بركة بعبوديته بين يديه لله عز وجل والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:42:04

فصل ثم كان صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه مكثرا غير رافع يديه. طيب انتهى من السجود. وذكر الاذكار ويأتي الان للركن الذي بعده وهو الرفع من السجود ليجلس بين السجدين. قال ثم كان صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه مكثرا. يعني يرفع - 00:42:21
قائلا الله اكبر غير رافع يديه. فاذا كنت ساجدا واردت ان ترفع رأسك مكثرا لا ترفع يديك مع هذا التكبير فانه لا يثبت هنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى التكبير مجردًا عن رفع اليدين. نعم - 00:42:46

قال ويرتفع منه رأسه قبل يديه. نعم السنة ارتفاع الرأس. ولا يتهيأ للمصلي الا هذا. فاذا كنت ساجدا ورأيك وركبتاك وقدماك على الارض. فانك اذا رفعت اعتمدت على يديك فيرتفع منك الرأس اولا. يرتفع رأسه قبل يديه. نعم - 00:43:09
قال ثم يجلس مفترشا يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى. الافتراض ان تجعل رجلك اليسرى فراشا لك تقعده عليها فاذا جعلت رجلك اليسرى فراشا نصبت رجلك اليمنى. ومعنى نصبها ان تجعلها هكذا قائمة اصابعها مثنية نحو القبلة - 00:43:31
برجلك اليمنى واما اليسرى فقد فرشتها وجلست عليها هذه صفة الافتراض. التي هي موضع الجلوس بين السجدين. وهذا مما لا خلاف فيه. انما الخلاف في الجلوس التالي في التحيات في الركعة الثانية او في الثالثة او في الرابعة. اذا كان ثمة جلوس ركعة اخيرة يسلم المصلي عقبها. اما - 00:43:54

ما هذا الجلوس بين السجدين فانه الافتراض كما ثبت عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت كان يفرش رجله اليسرى ينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان كما اخرج الشيخان البخاري ومسلم. ودل على ذلك ايضا حديث ميمونة رضي الله - 00:44:21
لما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجى اذا سجد خوا بيديه يعني جنة ما معنى باعد باعد بين ذراعيه وجنبيه. يسميه

فقهاء التخوية او يسمونه التجنيح كما جاء في الحديث. قال - 00:44:41

فاما سجد خوى بيديه قالت حتى يرى وضح ابطيه من ورائه. حتى يرى بياض ابطيه لانه كانوا يلبسون الازار والرداء اذا لبس الرداء وهو لباس المحرم اليوم اذا لبس الرداء ففرج بين يديه يمكن ان يرى جانبه وبياض ابطيه لمن يكون خلفه - 00:45:03
قالت رضي الله عنها اذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى. والمقصود ان هذا هو صفة جلوسه صلى الله عليه واله سلم في جلسته بين السجدتين احسن الله اليكم قال رحمة الله وذكر النسائي عن ابن عمر انه قال - 00:45:27

من سنة الصلاة ان ينصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى. ولم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع جلسة غير هذه. لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم. في هذا الموضع اي موضع - 00:45:48

الجلوس بين السجدتين لم يحفظ عنه جلسة غير هذه. اشاره الى ان الجلسة الثانية جلسة التشهد فيها صفة اخرى وردت وهي التورك. وسيأتي الكلام عنها ان شاء الله تعالى. فالتورك صفة اخرى في الجلوس ستأتي صفة - 00:46:08
لكن ليس لها هنا في الجلسة بين السجدتين. ذكر المصنف رحمة الله هذه الجلسة وبين كيف يجعل رجله اليسرى فراشا وينصب رجله اليمنى. وقد ثبت في السنة ايضا يا كرام في هذا الموضع - 00:46:29

صفة اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جلسة الاقعاء. احيانا كان يفعلها احيانا وهو قول كل طائفة من الفقهاء الامام الشافعى ورواية عن احمد وطائفة من السلف رجح بعض الفقهاء كالبيهقي والقاضي عياض والنwoyi - 00:46:47

الهمام والشوكاني وعدد من الفقهاء المعاصرین ما الايقاع ان ينصب كلتا رجليه اليمنى واليسرى مثنية اصابعها نحو القبلة ويجلس على عقی قدمیه قال طاووس قلنا لابن عباس رضي الله عنهم - 00:47:07

في الايقاع على القدمين قال هي السنة. قال فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل. قال بل هي سنة نبيك صلى الله عليه واله وسلم وهذا الحديث الصحيح الذي اخرجه الطبراني والبيهقي ايضا اخرج الطبراني والبيهقي. هذا الحديث اخرجه مسلم. وعند الطبراني -

00:47:28

عن ابن عمر رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى يقعد على اطراف في اصابعه هذا ابن عمر ويقول انه من السنة هكذا هو الاثر عند الطبراني والبيهقي. اما حديث طاووس فهو عند مسلم - 00:47:51

لما قال انا لنراه جفاء قال بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. وانما يفعل هذا احيانا. واما الاكثر من فعله صلى الله عليه وسلم فهي جلسة الافتراض كما تقدم انفا - 00:48:11

طيب جلس مفترضا فرش رجله اليسرى ونصب قدمه اليمنى اين يضع يديه وذراعيه؟ هذه المسألة الثانية في صفة الجلوس بين السجدتين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكان يضع يديه على فخذيه ويجعل حد مرفقه على فخذه وطرف يده على ركبته -

00:48:28

وقبض اثنتين كان يضع يديه على فخذيه. تضع كل يد على فخذ اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى. هل تضع الكف او الكف والذراع اليد كلها من الاصابع الى المرفق - 00:48:55

اليد كفا وذراعا تلصق يدك كفها وذراعها بفخذك. فاذا جلست وضعت يدك على الفخذ فتكون بداية اصابع اليد عند الركبة يجعل حد مرفقه على فخذه. وطرف يده على ركبته هذه صفة الجلوس التي تضع فيها يديك. اذا تبسط ذراعيك على فخذيه. تضع اليمنى على الفخذ اليمنى واليسرى على الفخذ اليسرى - 00:49:12

اليسرى عند الركبة او على الركبة. في حديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة ثم ذكر القيام والركوع والرفع الى ان قال فلما سجد وضع رأسه بذلك - 00:49:41

من يديه ثم جلس. فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى. قال في حديث وائل بن حجر رضي الله عنه فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على - 00:50:06
الى فخذه اليسرى وحد مرفقه الایمن على فخذه اليمنى. وقبض اثنتين وحلقا. ورأيت يقول هكذا واشار بشر بالسبابة من اليمنى

وحلق الابهام والوسطى. فهذا معنى قوله واثنتين وحلق قبض اثنتين يعني يقصد - 00:50:29

الخنثة والبنصرة قبض اثنتين وحلق والمقصود بالتحليل الابهام والوسطى ثم قال واشار بشر بالسبابة من اليمنى هذا الحديث الذي ذكره عن وائل ابن حجر ايضا يشهد له حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه لما قال كنا اذا صلينا قلنا السلام - 00:50:56

ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. واشار بيده الى الجانبين فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم على ما تومنون بايديكم انها اذناب خيل شمس. اسكنوا في الصلاة. انما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذيه. ثم يسلم على أخيه من عن يمينه - 00:51:19

ومن عن شماليه صلى الله اليكم قال رحمة الله وقبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه يدعوه بها ويحركها. هكذا قال وائل ابن حجر واما حديث ابي داود عن عبد الله ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها - 00:51:39

فهذه الزيادة في صحتها نظر وقد ذكر مسلم الحديث بطوله في صحيحه عنه ولم يذكر هذه الزيادة بل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه - 00:52:07

وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه هذه مسألة تتعلق بالجلسة بين السجدين وكيف يجعل المصلي بيده اليمنى؟ هل يشير بالسبابة يحركها او يرفعها اذا يدعوه بها - 00:52:25

هذه مسألة اورد فيها المصنف رحمة الله بعض الروايات مستدركا على بعضها وفيه تفصيل نرجئه الى مجلسنا القادم ان شاء الله تعالى والذى سيكون في اول مجالس رمضان من اسبوعنا المقبل بعون الله تعالى - 00:52:45

ولان مجلس رمضان يختلف وقته فسيكون في كل خميس من الساعة الخامسة عصرا الى السادسة ان شاء الله تعالى. بلغنا الله الله واياكم الشهر الفضيل بمنه وكرمه. وبقية ليالكم هذه اجعلوها عامرة بذكر الله وبالصلاه والسلام على رسول - 00:53:03

الله صلى الله عليه واله وسلم. صلوا عليه. فمن صلى فليس برى في عيشه الهم كلا ولا نكدا صلى عليه مليك العرش ما غربت شمس وما صبح بعد الظلام بدا. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك - 00:53:23

ورسولك سيدنا ونبينا محمد اذكى صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام. واجعلنا الهي بالصلاه والسلام عليه من اصدق امته له حبا. ومن اشدهم منه يوم القيمة قربا. اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا - 00:53:43

في زمرته اللهم يا ذا الجلال والاكرام بارك لنا فيما بقي من شعبان. وبلغنا رمضان بفضلك وكرمك يا ذا الجلال والاكرام. واعين فيه على الصيام والقيام وصالح العمل الذي يرضيك عنا. يا اكرم الاكرمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا - 00:54:03

ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية يا رحمن يا رحيم. يا اكرم الاكرمين. نسألك يا رب برحمتك الواسعة رحمة من عندك ترحم بها امواتنا. وتشفي بها مرضانا يا حي يا قيوم. اللهم اكشف عنهم الضر وانت ارحم الراحمين - 00:54:23

وانزل عليهم من عندك العفو والعافية يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اهد قلوبنا واصلح احوالنا ويسر امورنا وتولى بعنايتنا شأننا كله يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلى الله - 00:54:43

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:55:03